

## شرح العقيدة الطحاوية - 75 | فضيلة الشيخ صالح آل الشيخ

صالح آل الشيخ

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه. اللهم نسألك علما نافعا عملا صالحا ودعاء مسموعا ربنا لا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. فإنه لا حول لنا ولا قوة الا بك - 00:00:00

نجيب عن بعض الاسئلة هل الميت يعلم عن الاحياء اخبارهم؟ وقد سمعت من بعض اهل العلم من يقول ذلك واخر ينفيه واخر من يقول هذه المسألة لا احد يسأل عنها لانها من علم الغيب. هذه المسألة من المسائل المهمة - 00:00:19

جدا وكما ذكر السائل تنوعت اقوال اهل العلم فيها ما بين ناف مطلقا وما بين مثبت مطلقا وما بين مفصل في المسألة بحسب ما ورد في الدليل. والصواب في ذلك التفصيل. فمن نفي مطلقا لان الاموات - 00:00:41

لا يسمعون ولا يعلمون بل انقطع سببهم استدلوا بقول الله جل وعلا وما انت بمسمع من في القبور. واستدلوا ايضاً بان الميت انقطع من هذه الدنيا وارتحل الى الآخرة فهو مشغول عن هذه الدنيا بالآخرة. وهو في حياة برزخ حياة البرزخ مختلفة عن هذه الحياة - 00:01:05

فضيلته بهذه الحياة تحتاج الى دليل ولا دليل يدل على سمعائه مطلقا فلذلك وجب نفيه لدلالته قوله وما انت بمسمع من في القبور ولم يدل ايضا الدليل على ان الملائكة تبلغ - 00:01:35

الاموات والاخبار والاحوال بنىوا على هذا النفي العام لان الميت لا يسمع شيئا والقول الثاني ان الاموات يسمعون مطلقا ويبلغون يعني يسمعون ما يحدث عندهم ويبلغون ما يحصل من اهليهم واقاربهم من خير وشر. فيansson للخير ويستأذنون للشر - 00:01:56

وهؤلاء بنوا كلامهم على ان في الاadle ما يدل على جنس سماع الميت لكلام الحي كقوله عليه الصلاة والسلام اذا نسيت اول الحديث المقصود اللي في اخره آآ وانه ليس معقر عالم - 00:02:31

ا و استدلوا له استدلوا بهذا على انه يسمع ويستدلون ايضا ببعض الاحاديث الضعيفة كحديث التلقين حديث ابي امامه الضعيف في التلقين ونحوه بأنه يسمع بعض السمع ويستدلون ايضا بما ورد من الاحاديث بان الملائكة تبلغ الميت بأخبار اهله من بعده - 00:02:53

او يعرضون عليه ما فعلوا فان وجد خيرا آآ فرح واستبشر وان وجد وبلغ غير ذلك استطاع من اهله ويستدلون ايضا بما يحصل للاموات من بما يحصل للживاء من رؤية للاموات في المنام. لارواح الاموات في المنام. وانهم ربما قالوا لهم - 00:03:20

فعلت كذا وفعلت كذا واتانا خبرك بكتذا ونحو ذلك وهؤلاء آآ ايضا في مسألة خاصة استدلوا بفعل النبي صلى الله عليه وسلم مع صناديد قريش لما دفونهم في القليب رماهم - 00:03:49

فاطل عليهم عليه الصلاة والسلام فقال لهم هل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ فاني وجدت ما وعد ربى في حقه قالوا له يا رسول الله اتكلم امواتا؟ قال ما انت باسمع لي منه. واستدلوا - 00:04:12

هذا اللفظ ما انت باسمع لي منهم على انهم يسمعون واذا كانوا يسمعون فانهم آآ لهم نوع تعلق بالدنيا فلا يمنع ان يبلغوا ويقوى ما جاء فيه آآ في هذا الباب من الاحاديث. والثالث وهو الصواب تفصيل - 00:04:32

وهو ان الميت يسمع ويسمع بعض الاشياء التي وردت دليل بأنه يسمعها والاصل ان الميت لا يسمع لقوله وما انت بمسمع من في القبور وانه ايضا لا يسمع فما خرج عن الاصل احتاج الى دليل - 00:04:57

وكذلك تبليغ الاخبار ايضا خلاف الاصل ولهذا كان من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم ان الله جعل له ملائكة سياحين في

الارض يبلغونه من امته السلام. وهذا هو - 00:05:23

الاقرب للدليل وهو الظاهر من حيث اصول الشريعة. وهو ان الميت لا يسمع كل شيء. لا يسمع من ناداه لا يسمع من اتاه يخبره باشياء  
وانه لا دليل على انه على انه يبلغ ما يحصل لأن هذا من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:45  
لا قلنا الاحاديث الواردة في ذلك آآ في انه يبلغ ونحو ذلك انها احاديث ضعيفة لا تقوم بها الحجة. فینحر اذا سمعه فيما دل الدليل  
عليه وهو انه يسمع قرع النعال - 00:06:09

وان اهل بدر سمعوا يعني ان المشركين من صناديد قريش سمعوا النبي صلى الله عليه وسلم لهذا في الرواية الثانية الصحيحة ايضا  
انه قال لما قالوا له اتكلم امواتا قال ما انت لاسمع - 00:06:27

لمنهم الان وهذه الرواية ظاهرة الدلالة بان اسماعهم وتکليمهم هو نوع تبكيت وتعذيب لهم وزيادة الان زيادة صحيحة ظاهرة وبها  
يجمع حق من نفي وحق يجتمع قول من نفي وقول من اثبات فيكون الاثبات بالسماع فيه تخصيص لهم - 00:06:49  
في تلك الحال لازدياد تبكيتهم وتعذيبهم احياء وميتين والعلماء الفوا في هذا ايضا تواليخ في الثالث اتجاهات يعني في القول الاول  
والثاني والثالث وابن القيم رحمه الله في كتاب الروح توسيع في هذا على القول الثاني توسيع فيه على قول الثاني - 00:07:21  
لكنه لا يسع هذا القول او غيره موافقا لقول المشركين الذين يجيزون مناداة الميت وسؤال ميت الحاجات وطلب تفريح الكربات  
واغاثة اللهفات والنذر النذور ليخاطبوه آآ يستغث به او يستشفع به. هذا غير داخل في المسألة لكن هذا - 00:07:47

هذه المسألة اساس آآ يروج به من دعا الى الشرك لانهم يعتمدون على مثل هذه القوال. صنف ابن القيم كتاب الروح وبحث في هذه  
المسألة وتوسيع فيها جدا حتى انه رحمه الله تعالى نقل منامات وحكايات في هذا المقام هي من قبيل الشواهد اه على طريقته -  
00:08:13

العبرة بما دل عليه الدليل من الكتاب والسنة ولا متمسك في كلام ابن القيم لمن اه زعم ان الموتى يغيثون وانهم يسمعون ويجبون  
من سألهما الى اخره. قال ابن القيم رحمه الله مع ما اورد فانه رد على - 00:08:38  
المشركين والخرافيين واهل البعد والضلال الذين يصفون الاموات باوصاف الله جل جلاله باوصاف الله جل الله عما ادعى المدعو.  
وهناك من ذهب الى المنع مطلقا. عدد من اهل العلم ومذهب الحنفية - 00:08:58

بالخصوص اه والتواتير طائفة من الحنفية في هذا الباب على هذا الاساس من ان الاموات لا يسمعون اصلا فكيف يبلغون كيف  
يجيبون والصواب اللي عليه الدليل هو التفصيل الذي مر ذكره - 00:09:21

السلام سلام النبي صلى الله عليه وسلم ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية في ردہ على البكري اه قاعدة مهمة يعني في فحوى كلامه وهو ان  
الميت على القول بسماعه وسماع النبي صلى الله عليه وسلم بخصوصه - 00:09:44  
فانه لا يسمع بقوه هي اكبر من قوته في الدنيا لا يسمع بعيدا لان اعطاءه قوة اكبر من قوته في الدنيا على السمع هذا باطل. ولا لم  
يدل عليه اصل ولا - 00:10:04

لم يقل به احد ولهذا جاء في بعض الاتار او جاء في بعض الاحاديث وان كان فيها مقال. اه طبعا وفيها تعليل وبحث معروف. من سلم  
علي اعند قبري اجبت او ردت عليه. ومن سلم علي بعيدا بلغته. وهذا اه الصواب انه من من قول بعض السلف - 00:10:21  
يعني استظهارا بان من سلم قريبا اجيب ومن سلم بعيدا قل له ولا يصح الحديث في ذلك. المقصود من هذا ان تبليغ سلام من سلم  
للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:49

يدل على انه ليس عنده قوه تحضر في كل مكان من سلم عليه عليه الصلاة والسلام عند قبره فله حكم من سلم عليه عند القبر. يرد  
عليه السلام والآن القبر بعيد - 00:11:07

قبر النبي صلى الله عليه وسلم الان بعيد ليس قريبا. وبينك وبينه اربع جدران. جدران كبيرة. فاذا تكلم المرء خافتا بعدد وسلم. السلام  
عليك يا رسول الله. بهدوء فانه لو كان عليه الصلاة والسلام - 00:11:28  
حيانا في مكانه يعني في غرفته في حجرته التي دفن فيها لما سمع ولها ليس ثم فيه الا التبليغ الان يعني انه يبلغ ملائكة تبلغه من

سلم عليه. لأن الذي يسلم بعيد - 00:11:48

ولا يسمع. فذكر ابن تيمية انه لم يدل دليل على انه يعطى قوة غير القوة التي كانت معه في الدنيا فلو قيل ان الميت يسمع الميتة  
عامة يسمع فانه لا يسمع من من يكلمه من خلف المقبرة او بينه وبينه عشرين مترا ويتكلم بهدوء او آآ نحو ذلك فان هذا - 00:12:08  
من وسائل اه الاعتقادات الباطلة او من وسائل الشرك والخرافة. اما النبي صلى الله عليه وسلم فحياته حياة كاملة. وارزقية ولا شك  
اكم من حياة الشهداء اه على كل حال - 00:12:33

هل يجوز ان يقال لليهودي والنصراني يا اخ فلان؟ وما المراد بقوله سبحانه اذ قال لهم اخوهم لوط الاخوة تختلف في اخوة نسب وتم  
قوة اه دين وفيه اخوة في صناعة - 00:12:53

الاخ يطلق على المصاحب ايضا والقرئين فما يأتي في تقع في قصص القرآن من جعل النبي اخا للمشركين الذين كذبوا هذا من قبيل  
اخوة النسب لانه منهم نسبا كما نص على ذلك اهل العلم - 00:13:13

اما اخوة الدين او اخوة الملة او اخوة المحبة هذه لا شك منافية وباطنة. ولهذا من قال آآ لليهود والنصارى اخواننا ويقصد بذلك التوادد  
فهذا يدخل في الموالاة المحرمة واذا كان له بالنصراني نسب او صلة او كان مشترك معه في صناعة او في تجارة ويقصد هذا  
الاشتراك - 00:13:39

فهذا له باب اخر فيه نوع موالاة هو مقاربة الواجب تجنبها اما اخوة النسب والقبيلة هذى امرها واسع كما في القرآن ما حكم الرقية  
على الكافر والحيوان؟ الرقية دواء وعلاج. ولا يختص بها آآ مسلم او ادمي - 00:14:13

فاذا وقع كافرا فلا بأس اذا رقى ايضا حيوانا فلا بأس لان هذه دواء وعلاج. قصة ابي سعيد الخدري اه حديث ابي سعيد الخدري  
المعروف بانهم مروا بقوم استطعموهم او استضافوهم فلم يضيغوه - 00:14:43

فلدغ سيد ذلك سيد اولئك القوم فاتوا لهؤلاء نفر من الصحابة فقال وفيكم راق قالوا نعم ولكن لا نرقى الا بعد فجعلوهم على قطيع  
من الغنم ثم جعل يرقى بفاتحة الكتاب ويتأفل ويقرأ فاتحة الكتاب ويتأفل حتى برى كأن لم - 00:15:02

اصبه شيء فلما اتوا للنبي صلى الله عليه وسلم قالوا لا قصوا عليه القصة فقال وما يدریکم انها رقية اضربوا لي معكم بسهم فالرقية  
علاج وقراءة القرآن على الكافر نوع اسماع له ايضا القرآن - 00:15:32

وليس من جنس مس المصحف. والله جل وعلا قال وان احد من المشركين استجارك فاجره. حتى يسمع كلام الله فيها علاج وفيها  
اقامة للحجۃ عليه اقامة لحجۃ من الحجۃ عليه ونحو ذلك - 00:15:57

الاحکام التي وردت في آیة الدين وهي الكتابة والاسهاد هل هي على الوجوب لظاهر الآية ام لا آآ الصحيح انها على الاستحباب  
والظاهريہ ذهبوا الى الوجوب والآیة الامر فيها للاستحباب. ويتأكد الاستحباب اذا صار - 00:16:17

صارت الدين او القرص مما يؤبه له او مما يخشى معه الاختلاف نكتفي بهذا القدر اقرأه الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على  
اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اختم لنا - 00:16:39

بحسن ولشيخنا ووالدينا والحاضرين. امين. قال العلامة الطحاوي رحمة الله وسائل الله تعالى ان يثبتنا قال الامام امين ويختم لنا به.  
امين. ويعصمنا من الاهواء المختلفة. امين. والاراء المتفرقة الردية امين امين مثل المشبهة والمعتزلة والجهمية والجبرية والقدرة  
وغيرهم من الذين خالفوا السنة - 00:17:01

والجماعة وحالة الضلاله. ونحن منهم ذراع وهم عندنا ضلال وارضياء. وبالله العصمة وبالله العصمة والتوفيق. جزاک الله خير. الحمد  
له وبعد. فهذه هي الجمل الاخيرة من هذه العقيدة المباركة عقيدة ابي جعفر الطحاوي رحمة الله تعالى. حيث بين فيها اصول  
الاعتقاد في الله جل وعلا وملائكته - 00:17:31

وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وسره وبين فيها تفاصيل الكلام على مسائل كثيرة تدخل تحت اركان الايمان السست وذكر فيها  
كعادة من الف في عقائد السلف ما يتصل بذلك من الكلام في الصحابة - 00:18:02

وما وقع من الفتنة والكلام في من الاحق بالخلافة والكلام في العشرة المبشرین بالجنة وما اشبه ذلك من المسائل المتصلة بمسائل

الايمان وكذلك ذكر عدة مسائل تتعلق بالقول في اهل العلم - 00:18:25

واننا لا نذكر اهل العلم سواء ما كانوا من اهل الحديث والاذن والاثر او من اهل الفقه والنظر الا بالخير ومن ذكرهم بغير الخير فهو على غير السبيل. وما شابه ذلك من المسائل - 00:18:50

وهذه المسائل التي ذكرها حق يقرها عامة الائمة الا فيما استثنى مما وافق فيه ابا حنيفة رحمة الله في بعض مسائل الايمان ونحوه مما لاحظنا عليه ولاحظ عليه العلماء من قبل وبعض - 00:19:06

صعب التي تجنبها اولى. كما مر معنا في مواضعه فلما ذكر ذلك كله قال هذا عتبينا واعتقادنا ظاهرا وباطنا ونحن برعاء الى الله من كل من خالف الذي ذكرناه وبينه - 00:19:32

ولا شك ان ابواب الاعتقاد المتعلقة بالقلب والقلب اشد ما يكون في التغير واسد ما يكون في التقلب ولهذا كان من دعائه عليه الصلاة والسلام انه كان يقول يا مقلب القلوب صرف قلوبنا الى طاعتك - 00:19:52

ويا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. ونحو ذلك مما ورد في الآثار فالقلب يتقلب سريعا واكثر شيء يتقلب فيه القلب قول القلب وعمل القلب هو الاعتقاد اعتقاد القلب لأن هذه مبنها - 00:20:16

على العلم والعلم ينسى ويذهب فكلما ترك شيئا من العلم كلما اثر ذلك على القلب. فإذا ترك مسائل العقيدة اثر ذلك على عقيدة القلب اما اثر بنقص العلم وهذا له اثر في اليقين والاعتقاد الحق - 00:20:39

او اثر بوجود الشبهة مع عدم العلم او ضعف العلم والشيطان افرح ما يكون من الانسان ان يتغير قلبه لانه اذا تغير قلبه فان الجسد فان الجوارح تتغير. كما قال عليه الصلاة والسلام الا وان في الجسد مضافة. اذا صلحت - 00:21:06

الجسد كله واذا فسدة فسد الجسد كله. الا وهي القلب وفساد القلب يكون الشبهات وبالشهوات فاذا عرّفت الشبهات وتمكنت فسبب تمكّنها نقص العلم فان القلب يفسد. واعظم ما تعرض الشبهات في مسائل العقيدة. لهذا ما زال الائمة واهل العلم - 00:21:29

والنصحة لlama حنفية لائمة المسلمين ولعامتهم ما زالوا يوصون بالاهتمام بالتوحيد والعقيدة لانه اقرب ما يكون تغيير القلب في العقيدة لانها تنسي وقد تبقى المجملات لكن التفصيات تنسي ثم تأتي ذنوب القلب شيئا فشيئا ويقع الشبهة وتقع - 00:21:54

يقع المريء ويقع الريب في القلب ثم يضر الانسان بنفسه شيئا فشيئا. لهذا من اعظم الداعية التي علمنا ايها ربنا جل وعلا الدعاء بالهداية الى الصراط المستقيم بالصلة اهدا الصراط المستقيم. والهداية للصراط - 00:22:25

طلب بان نهدى الى الصراط والصراط هو الاسلام والقرآن والسنة والاسلام والایمان والقرآن والسنة له تفاصيل تفاصيل مختلفة الاسلام شيء يتعلق فيه بالقلب وشيء يتعلق بالجوارح والعمل. والایمان يتعلق بالقلب - 00:22:48

والقرآن ثم اشياء كثيرة في ايات التوحيد وفي الغيبيات هذى كلها عقاب والسنة كذلك. فاذا طلب الهدایة الى الصراط المستقيم في الحقيقة لمن احسن هذا الطلب. طلبه بحق وتضرع الى الله جل وعلا به. رغبة - 00:23:12

في تحقيق هذا المراد الاعظم هو عدم رضا عن النفس لان النفس لابد ان يكون فيها نقص عن تمام الهدایة للصراط المستقيم فلا دعاء للانسان احوج اليه من هذا الدعاء. اهدا الصراط المستقيم. ولهذا كان من لطف الله جل وعلا - 00:23:32

بعاده ان جعل هذا الدعاء هو اول دعاء بالقرآن وابن سؤال في القرآن وهو اول سؤال واجب ايضا في الصلاة فان اول سؤال في الصلاة واجب دعاء الاستفهام اه ليس بواجب هو الهدایة للصراط - 00:23:55

هذا من اعظم الداعية لان القلب يتقلب والایمان يتغير والاسلام يتغير في العبد وهذا كله بحكم ضعف العلم وزيادته وضعف التطبيق وزيادته لهذا احسن العلامة ابو جعفر الطحاوي رحمة الله حين دعا بهذا الدعاء في خاتمة هذه الرسالة والعقيدة الطيبة فقال -

00:24:22

اسأل الله تعالى ان يثبتنا على الایمان ويختم لنا به ويعصمنا من الاهواء المختلفة. وهذا وبين مقام هذا السؤال عند هؤلاء العلماء الربانيين. لانهم يسألون الله الثبات على الایمان الذي - 00:24:53

في هذه العقيدة اركانا وبينها. ومع ذلك هو اشد ما يكون حاجة الى الثبات على الایمان والى الختم له في حياته به. بشدة معرفته بان

هذا الايمان يسلب سواء اكان سلبا كاما ام سلب بعozoت كماله او بعozoت التفاصيل فيه. او بعozoت اجزاء - 00:25:13

فدعنا بهذا الدعاء المتضمن الثبات على الايمان والذي تضمن ايضا العصمة من الاهواء المختلفة والاراء متفرقة وهل مثل هذا العالم الذي علم احوال هذه الفرق الضالة من المشبهة والمعتزلة والجهمية والجبرية - 00:25:38

والقدريه ومنح نحوهم كالمرجئة والخوارج والرافضة واسباب هؤلاء؟ هل من علم هذا العلم الواسع يخشى على نفسه؟ نعم من علم خشي وهذا هو الواقع. لأن الشيطان حريص ولأن الانسان ضعيف جدا لما كان الامر - 00:25:59

كذلك كان واجبا على العبد وجوب وسائل ان يحرص على امرين. الاول العلم العلم النافع بالعقيدة الصحيحة والتوحيد بدلايله من الكتاب والسنة وان يكون ذلك ظاهرا في قلبه لا شبهة عنده - 00:26:27

وفي مستحضراته بالله وسؤاله لمولاه الا يزيغ - 00:26:46  
فلا بد من استغاثته بالله وسؤاله لمولاه الا يزيغ - 00:26:46

انه بعد اذ هداه هذه مسألة عظيمة وسؤال جليل وانما يعرف شدة الخطر من علم علم حق الله جل وعلا وما له من الاسماء والصفات وعلم اثر هذه الاسماء والصفات في ملكوت الله جل وعلا. فكم تقلب قلب احد وكم ضل فلان وكم من - 00:27:06

وكم ظل من انسان وكم زاغ قلب آخرين من قلب الى اخره فنسأل الله جل وعلا باسمائه الحسنى وصفاته العلي ان يثبتنا على الايمان وان يختتم لنا ولوالدينا ولاحبابنا به وان يعصمها من الاهواء المختلفة - 00:27:30

والاراء المتفرقة والمذاهب الرديئة انه سبحانه جواد كريم. والاهوى مخطئ المختلفة هذه منها ما هو كفر ومنها ما هو دون ذلك. وقبل او امام الحنفاء ابراهيم الخليل عليه السلام دعا بتلك الدعوات الصالحة التي قال فيها واجبني وبنني ان نعبد الاصنام. ربى انهن اضللن كثيرا من - 00:27:50

الناس يجعل الاصنام مضلة لكثير من الناس بما يقع في القلوب منها او من اوليائها من الشبهة. فسأل ربه ان يجنب بنيه عبادة الاصنام. وهذا يدل على عظم خوف الخليل ابراهيم عليه السلام - 00:28:20

من هذه من هذا الزيغ وهو الكامل وهو الخليل وهو المجتمع عند ربه جل وعلا. ولذلك تحفظون كلمة ابراهيم التيمى من التابعين رحمه الله عند تفسير هذه الآية كما رواه ابن جرير وغيره حين تلا هذه الآية قال ومن يؤمن بالباء - 00:28:41

بعد ابراهيم وهذا يدل على ان الناصح حقا لنفسه وللامة ولائمة المسلمين حقا من نصح حقا فانه يوصيهم بالاهتمام بتتوحيد الله جل وعلا الذي هو حق الله على العبيد وبتصفية القلب من ادران العقائد الفاسدة لانه بصلاح القلب وبسلامة عقيدته يبارك الله - 00:29:03  
جلاله في قليل العمل. فان العمل القليل يبارك ويزيد ويضاعفه الله جل وعلا اذا سلم القلب سليمات العقيدة فان الله يبالي. اما اذا كان العمل كثيرا والعقيدة فاسدة فان هذا ليس - 00:29:33

بشيء ومن محاسن كلام ابي الدرداء. الذي ذكره شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب في كتابه فضل اسلام ان ابا الدرداء رضي الله عنه كان يقول يا حبذا نوم الاكياس وافطاره. كيف - 00:29:53

شهر الحمقى وصومهم ولمثقال ذرة من بر مع تقوى ويقين بر يعني في الاعمال الظاهرة مع تقوى لله جل وعلا وخوف ويقين في اعتقاده ويقين فيما ظمه قلبه قال ولمثقال ذرة من بر مع تقوى ويقين اعظم من امثال الجبال عبادة من المغتربين - 00:30:13

هو الواقع ومن تأمل الكتاب والسنة وجد ذلك صحيح. فنسأل الله جل وعلا العصمة من الاهواء المختلفة والا يزيغ قلوبنا بعد اذ هداها. وهذه الجملة الى اخره فيها المسائل. المسألة - 00:30:40

عظم شأن الدعاء وخاصة اذا ذكرت المذاهب الرديئة وذكر لاعتقاد الحق فان الواجب على المسلم الا يأمن بل الواجب عليه ان يخاف ويحذر ويعمل باسباب الحذر وان يأتي وعن يتقرب الى الله جل وعلا بالدعاء العظيم لان - 00:31:00

الله جل جلاله يجيب من سأله ويعطي من دعاه. سبحانه وهذا الاصل يدخل تحت ما مر الكلام عليه من منفعة الدعاء واجابة الله جل وعلا بالدعاء وقضاء الحاجات المسألة الثانية - 00:31:33

ذكر هنا الثبات على الايمان والثبات على الايمان نوعان ثبات على اصله وثبات على كماله والعبد محتاج الى هذا وهذا وآهل العلم

بالله جل وعلا يسألون الله سبحانه ويلحون ويلحون في السؤال - 00:31:55  
ان يثبتون على كمال الايمان وان يغفر لهم ما فيه من نقص قوله هنا ان يثبتنا على الايمان يعني على كماله بكمال الاعتقاد وكمال العمل المسألة الثالثة قوله هنا ويختتم ويختتم لنا به - 00:32:23

الخاتمة من اعظم وسائل النجاة اذا احسنها الله جل وعلا فمن حسنت خاتمتها فهو الى الجنة ان شاء الله ومن ساعت خاتمتها فهو على خطر ولهذا جاء في الحديث الصحيح - 00:32:42

ان الانسان ان العبد يعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبين حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع في سبق عليه الكتاب فهذا عمل في عمل اهل النار - 00:33:03

فيدخل النار وان العبد ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع في سبق عليه الكتاب في عمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة فالخاتمة هي هي المقصود - 00:33:18

ان يختتم للعبد بما يحب الله جل وعلا ويرضاه واذا كان الامر كذلك فان حسن الخاتمة منوط بمعرفتها يعني احسان العبد خاتمتها منوط بمعرفته ان يعرف متى تنتهي حياته حتى يستعد - 00:33:38

واذا كان ذلك محالا ان يعلم متى سيموت ومتى سينتهي فان الواجب حين اذ ان يحذر صباح مساء وليلا ونهارا ليحذر من سوء الخاتمة وهذا هو عمل الاكياس وعمل الصالحين جعلنا الله جل وعلا منهم وغفر لنا ذنبينا انهم يستعدون - 00:34:02

للخاتمة والاستعداد للخاتمة من وسائل النجاة وهما استعدادان استعداد في صلاح القلب واستعداد في صلاح العمل والاستعداد في صلاح القلب وبالعلم النافع الذي يورث في القلب العلم بالله جل وعلا معرفته واسمائه وصفاته - 00:34:28

وال اليقين في ذلك ثم العمل الصالح بان يتمثل الامر ويجتنب ما نهى الله جل وعلا عنه او نهى عنه ورسوله صلى الله عليه وسلم وان يستغفر من الذنوب والخطايا المسألة الرابعة - 00:34:56

عبر هنا بالعصمة في قوله ويعصمنا من الاهواء المختلفة والعصمة كلمة لم يكن لها استعمال شائع عند السلف ولم تأتي بهذا المعنى في الكتاب ولا في السنة. لهذا العصمة في الحقيقة تحتاج الى تفصيل - 00:35:15

لانها بهذا المعنى يعني العصمة من الذنوب العصمة من من البدع فيها حق وفيها باطل وسبب ذلك ان العصمة معناها ان يعصم من الذنب والذنب قد يكون في العقيدة فيكون بدعة وقد يكون - 00:35:43

في العبادة تقصيرا او زيادة فيكون ما بين اللاثم في البدع او في ترك الواجبات ولهذا وجب ان تفسر العصمة في هذا الموضع وفي كل موضع استعملها فيه اهل العلم ان تفسر بالمعنى الصحيح. لانها مجملة - 00:36:13

ولا احد ينزعه عن يعني بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزعه عن جنس الذنب فقد يكون الذنب ذنب قلب وقد يكون الذنب ذنب عمل جوارح والعصمة توهب كما قال هنا نسأل الله العصمة - 00:36:39

لان العصمة يهبها الله جل وعلا اذا كانت معناها عدم الواقع في الذنوب المخلة فهي انما وهبها الله جل وعلا لرسوله صلى الله عليه وسلم اما الامة فلم توهب هذا النوع - 00:37:01

وهو انه يعصم مطلقا من كل ذنب ذم باعتقاد ذنب قلب او ذنب عمل اذا كانت توهب فالعصمة ليست لله جل وعلا او يقال الله معصوم عن كذا او كما قال بعضهما العصمة لله ولرسوله - 00:37:20

صلى الله عليه وسلم العصمة لله ملكا هو الذي يملكها لكنه لا يوصي بها يملكها ملك كما يملك سائر ما في الملائكة من اعيان وغيرها فهو الذي يعطي العصمة ويهبها لمن شاء من انبئائه - 00:37:43

فاما كان كذلك تلخص الامر بان العصمة الكاملة هي للنبي صلى الله عليه وسلم واما من عاداه من الامة فلم يعطى العصمة الكاملة ولابد ان يقع في الذنب يصيبه والذنوب كما ذكرنا قسمان ذنب اعتقاد وذنب عمل - 00:38:07

وذنب الاعتقاد ليست موجودة في الصحابة رضوان الله عليهم ولهذا يصح ان تقول عصم الله الصحابة من الخل في العقيدة. عصم الله السلف من مجانية الحق في الاعتقاد. وهذا هو الواقع لانهم اجمعوا على مسائل التوحيد والعقيدة. والامة لا تجتمع - 00:38:34

على ظلام اما العمل فلم يعصموا يعني الذنوب لم يعصموا لهم ذنوب النبي صلى الله عليه وسلم علم ابا بكر ان يدعو بقوله اللهم اني  
ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت. فاغفر لي - 00:39:06

حتى صغار الذنوب ربما يعني حصلت من النبي صلى الله عليه وسلم مما لا يقبح في الرسالة لهذا قال الله جل وعلا انا فتحنا لك  
فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر. فاذا مقصده هنا من الدعاء - 00:39:25

هذا ان يعصمنا من الاهواء المختلفة والاراء المترفرفة والمذاهب الرديئة يعني ان يسلك الله جل وعلا به سبيل السلف. لانهم عصموا من  
ان يسلكوا الاهواء والاراء المترفرفة او المذاهب الرديئة. فمعنى سؤال العصمة هنا ان ان يلزم طريقة السلف - 00:39:45

الصالح اقصده هنا من الدعاء هذا ان يعصمنا من الاهواء المختلفة والاراء المترفرفة والمذاهب الرديئة يعني ان يسلك الله جل وعلا به  
سبيل السلف لانهم عصموا من ان يسلك الاهواء المختلفة والاراء المترفرفة - 00:40:13

او المذاهب الرديئة فمعنى سعال العصمة هنا ان يسأل يلزم طريقة السلف الصالح صحابة التابعين الذين لم تظهر فيهم هذه الاهواء  
والاراء والمذاهب الرديئة المسألة الخامسة مثل بعد ذلك بامثلة - 00:40:37

للاهوى والاراء والمذاهب. فقال مثل المشبهة والمعتزلة والجهمية الى اخره. هذه الفئات يطلق عليها اهوة ويطلق عليها فرق ويطلق  
عليها اراء ويطلق عليها مذاهب. فيصح ان تقول معتزلة من الاهواء - 00:40:59

كما يستعملها السلف او يعني ائمة السنة في القرون الاولى. وقد يقولون الجهمية مذهب رديء او اياك وهذه الاهواء وهو جمعها  
باستعمال السلف في استعمال الائمة في وقته وما قبله لها. فاذا المعتزلة اهواه - 00:41:22

والجهمية اهوى وقار ومذاهب اذا تبين ذلك سنفصل الكلام في معنى هذه الفرق قوله مثل من شبهت الله جل وعلا بالصفات بخلقه  
سواء ما كانت صفات الذات او صفات الافعال - 00:41:45

سيحكي هذا عن طائفة الجواربية ونحوه تقال لهم المجسمة كما عند مقاتل سليمان ونحوه والمقصود بها تشبيه الله جل وعلا بخلقه  
ويريدون بالتشبيه تمثيل. فيقولون وجه الله كوجه الانسان كوجه ابن ادم ويده كيده وعيونه كعين ابن ادم واصابعه كاصابعه الى  
اخره - 00:42:06

ويقولون ان هذا مقتضى النص مقتضى النص المشابه مقتضى النص المماثلة وهؤلاء يقال لهم ايضا المجسمة قد ذكرت لكم فيما سبق  
ان كلمة التشبيه اه فيها بحث وان الذي جاء في النصوص هو التمثيل فهم مجسمة ممثلة مشبهة - 00:42:39

تصح هذه الاستعمالات جميعا وتم قسم ثاني من التشبيه لا يدخل في هذه الفئة او الطائفة او المذهب وهو تشبيه المخلوق بالخالق  
تشبيه المخلوق بالخالق وان يجعل للانسان صفات مثل صفات الله جل وعلا - 00:43:00

مثل عيسى عليه السلام جعلوه لها وجعلوا له صفات تختص به كصفات الله ومثل الذين عبدوا الاوليات والموتى جعلوا لهم التصرف  
الربوبية وجعلوا لبعضهم ربع العالم ولبعضهم سبع العالم ولبعضهم جزءا من اربعين جزءا - 00:43:25

من العالم حتى ان بعضهم اللفظ في ان بيبلدة كذا اربعين من الاوليات الصالحين هم الذين بيدهم تصريف امورها من الاموال. ثم رسائل  
كثيرة في ذكر الامر وهؤلاء الذين شبهوا المخلوق بالخالق في التصرف في الربوبية - 00:43:53

يعني في الملك جعلوه بتفويض الله له نعم لكنهم جعلوا التصرف له وهم على اربع فئات منهم من جعله لواحد وهو المسمى عندهم  
بالغوث الاكبر او القطب الاعظم او نحو ذلك - 00:44:19

ومنهم من جعل تصرف في الارض بهذا الملكوت لاربعة من الاوليات يختلفون في تحديد الاربعة ومنهم من جعلهم جعله لسبعين ومنهم  
من جعله لاربعين. والصوفية الغلاة الذين يدعون هذه الادعاءات الباطلة - 00:44:39

التي خالفوا بها طريقة السلف اسلم وفرعا وسلوكا وابتعدوا هذا الضلال والكفر الفوا كتابا كثيرة في هذا الباب في تصرف هؤلاء في  
الملكوت او في ارزاق اهل الارض او في احوالهم - 00:45:03

فتنة الثانية يعني الكلام حول الفرق يقول يأخذونه من المطولة فئة الثانية المعتزلة هم اتباع عمرو بن عبيد وواصل ابن  
عطاء. الذين كانوا من تلامذة الحسن البصري كما هو معلوم - 00:45:27

ولما دخلوا في البحث في مسائل الائمه الاسمي والاحكام الاسمي والحكم على مرتکب الكبيرة والكلام على الصحابة الذين تقاتلوا خالف عمرو بن عبيد حسن كذلك واصل ابن عطاء فاعتدلا حلقة الحسن البصري - 00:45:44

فسئل الحسن عنهم فقال هؤلاء المعتزلة فبقي الاسم عليه. فكثرا اتباعهم حتى فقد تقاعد مذهبهم آآ وسمى بمذهب المعتزلة وبنوا ذلك بعد الانزال وتفصيل المذهب والنقاشات ما حصل من تطور فيه بنوه على اصول خمسة - 00:46:08

عندهم وهي المسماة الاصول الخمسة عند المعتزلة وهي التوحيد والعدل والوعيد والمنزلة بين المنزلتين والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وكلفت فيها المؤلفات لتعقیدها في القرن الثاني الهجري. وهذه الاصول الخمسة جعلوها اصولا - 00:46:38

عقلية دل عليها العقل واما الدليل النقلي او السمع فهو تابع له ولهذا جعلوا دليلا لهم في الغيبات ودليلهم في الاصول الخمسة جعلوه دليلا واحدا وهو العقل هو الحجة نقل مفصل له او تابع او شاهد كما يزعمون - 00:47:04

وهذه الاصول الخمسة تم تفاصيل لهم فيها تأخذونها من مواطنها والماعتزلة فئات وفرق مختلفة فيه معتزلة البصرة وهم الاولى وثم معتزلة بغداد وهؤلاء هم الذين قعدوا مذهب الاعتزاز والفوا فيه - 00:47:29

وأجابوا عن الشبه عليه وهناك من الف في طبقات المعتزلة وفرق المعتزلة قد يتافقون في المسألة وقد لا يتتفقون ولذلك تجد في بعض المسائل يقال مذهب المعتزلة كذا لكن اذا بحثت وجدت فيه اختلاف - 00:47:56

فمن اثبت يكون مصيبا ومن نفى يكون مصيبا باعتبار من نقل عنه وباعتبار مدارس المعتزلة وفرق اهل الاعتزاز فليسوا فرقا واحدة لكن في تفسير الاصول الخمسة وفي اصولها اصول التوحيد عندهم اصول العدل المنزلة بين المنزلتين الوعيد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر في الاصول يتفقون لكن في - 00:48:21

تفاصيل يختلفون الفرقة الثالثة الجهمية والجهمية ينسبون الى جهنم ابن صفوان الترمذى وكان عالما فقيها ينسب الى الحنفية في الفقه ولكنه لشدة اعتمانه بالرأي كان يناظر ويكتن من المناظر حتى ناظر طائفه - 00:48:50

من ظهرية الهند الدهرية لضم الدال ينسبون الى القول بالدهر وما يهلكنا الا الدهر تنسب الى الدهر دهري بضم الدال على غير قياس كما قاله المرتضى الزبيدي تاج العروس وقاله غيره - 00:49:21

المقصود ناظره قوم من الدهرية يقال لهم السمنية بالصفات لأنهم لا يؤمنون بوجود الله اصلا. ويريد هو ان يقنعهم بوجود الله فجري منه معهم مناظرة اه ذكرتها لكم في مكان اخر - 00:49:43

تعالى به الامر نتيجة المناظرة وتتابعها وما حصل وقد ذكر اصل القصة البخاري في بخلق افعال العباد نتج عن ذلك انه نفى الصفات وعطل الرب جل وعلا من صفاتة - 00:50:06

وامن بالوجود المطلق والجهمية في مسائل العقيدة يذهبون في الصفات الى النفي فينكون عن الله جل وعلا كل الصفات و يجعلون الصفة الواحدة الموجودة هي صفة الوجود المطلق ويقولون بشرط الاطلاق - 00:50:21

وفي الاسماء يثبتون الاسماء كدلالات على الذات اسماء اعلام ويفسرونها بمخلوقات منفصلة و يجعلون الكريم هو الذات التي حصل عنها اكرم فلان يعني يفسرونها بالكرم الذي خلقه الله القوي بالقوة التي خلقها الله - 00:50:50

العزيز بالعز التي خلقها الله يعني في الانسان في المخلوق يعني من حيث هو وسيجعلون تفسير الاسماء في القرآن او في السنة يفسرونها بمخلوقات منفصلة لانه لا دالة للاسماء على صفة لأنهم ينفون الصفة - 00:51:22

وانما يجعلونها دالة على يعني علم لا تفسير لها من حيث العالمية لكن تفسيرها من حيث الصفة بانها مخلوقات منفصلة ولهذا قال بعض اهل العلم ينفون الاسمي والصفات كمية ينفون الاسمي والصفات وهذا صحيح باعتبار الحقيقة - 00:51:42

وقائدة يقولون لا لا ينكرون الاسماء باعتبار انهم يثبتون شيئا من الاسمي على طريقتهم لأنهم الاسمي دلالات على ذات بدون صفة بالاسم وانما هو مثل ما تقول مثلا آآ مثلا تقول ماء سلسلي او تقول في آآ حسام ومهند وسيف الى اخره دالة على شيء واحد بدون صفة - 00:52:04

اما صفة انه يجسم فلا. اما صفة انه صنع في الهند فلا. اما صفة انه كذا فلا. هم يجعلونها من جهة الدلالة على الذات واحدة ومن جهة

الدلالة على الصفات انها لا تدل على صفة ولهذا فيه الآيات يفسرون الآيات الاسمي في الآيات بالمخلوقات - [00:52:36](#)  
المنفصلة اه يعني اثر الصف في المخلوق ويجعلونه مخلوقا اما في الایمان فالجهمية مرجعة لهم اشد فرق الارجاع لانهم قالوا يكفي  
في الایمان المعرفة فقط وفرعون عندهم مؤمن وبليس عندهم مؤمن - [00:52:58](#)

ولم يكفر فرعون عندهم بعدم الایمان وانما بمخالفة الامر وبليس لم يكفر بعدم الایمان بل بمخالفة الامر وهكذا هذا القول مشهور  
عنهم لانه يكفي في الایمان المعرفة وفي القدر هم جبرية - [00:53:26](#)

يرون ان الانسان في افعاله هو كالريش كالريشة في مهب الريح. لا اختيار له البت هو مجبر على كل شيء وانه يفعل به ولا يفعل  
 شيئاً وفي الغيبات ينكرون - [00:53:53](#)

كل ما لا يوافق العقل من امور الغيب. وفي الاخرة ينكرون دوام الجنة والنار ويقولون الجنة لا تدوم والنار لا تدوم. لأن دوام الجنة  
والنار ظلم سكتنا الجنة وتفني النار معا - [00:54:11](#)

بخلاف المعتزلة فانهم يقولون بفناء النار والجنة كدار نعيم وعداب لكن التلذذ والالم يبقى فيستمر التلذذ ويستمر الالم ولا تستمر الدار  
في اقوال مختلفة آآآ نسأل الله جل وعلا ابتلانا منها ومما جر اليها. المقصود فيه مباحث ترجعون اليها في مواطنها. الفرقة التي  
بعدها الجبرية - [00:54:32](#)

والجبرية مذهب منسوب الى القول بالجبر والجبر هو ان الله اجبر الانسان المكلف على افعاله والجبرية قسمان جبرية غلاة وجبرية  
متوسطة او غير غلاة اما الجبرية الغلاة فهم الجهمية الذين يقولون ان غلاة الصوفية اللي ينفون اصل الاختيار ويقول ان -  
[00:55:10](#)

الانسان كالريشة في مهب الريح واما الجبرية غير الغلاة فهم الذين يثبتون الجبر باطنا والاختيار ظاهرا يقولون هو مجبر في الباطن  
ومختار في الظاهر هؤلاء الاشاعرة ومنح نحوهم قد مر معنا البحث في هذه المسألة انهم اخترعوا لفظ الكسب - [00:55:44](#)  
وجعلوه مخرجا للعلاقة ما بين جبر الباطن واختيار الظاهر مما ابتدعوه واحدثوه وذكرت لكم ان الجبر على ثلاثة اه ان الكسب على  
ثلاث اطلاقات في كسب عند اهل السنة وكسب عند الجبرية وكسب عند القدريّة ترجعون له في مكانه - [00:56:15](#)  
التي بعدها القدريّة قدرية ينسبون الى القدر لا لاتباته ولكن لنفيه فهي نسبة الى من لا يثبت نسبوهم الى القدر لانهم لا يثبتونه والذين  
يمحون القدر اقسام متنوعة يجمعهم انهم يمكون مرتبة من مراتب القدر - [00:56:39](#)

واشهر المسائل التي نفي فيها القدر مسألتان المسألة الاولى العلم السابق قد نفته طائفة والمسألة الثانية عموم خلق الله جل وعلا  
بالأشياء ومشيئته الشاملة لكل شيء وقد نفته طائفة اما الذين نفعوا العلم فهم القدريّة الغلاة الذين خرجوا في زمن الصحابة رضوان  
الله عليهم ورد عليهم الصحابة وتبرأوا منهم - [00:57:08](#)

اخبروا بانهم ليس لهم في الایمان ولا في الاسلام نصيب. وهم الذين قال فيهم الامام الشافعي رحمه الله ناظر القدريّة بالعلم فان اقرروا  
به خصموا وان انكروه كفروا. لانهم ينكرون علم الله السابق - [00:57:41](#)

ويقولون ان الامر اولم يعني مستأنف لا يعلم الله الاشياء عندهم الا بعد وقوعها. لا يعلم الاشياء قبل ان تقع اعادنا الله منه. اما القدريّة  
الذين نفوا مرتبة عموم المشيئة وعموم خلق الله الافعال - [00:57:59](#)

فهو لاء طائفة كبيرة افضل مذهبهم اهل الاعتزاز معتزلة حتى صار عند كثيرين ان المراد بالقدريّة النفاس المعتزلة في الحقيقة  
القدريّة لفظ يصح اطلاقه على كل من لم يؤمن بالقدر على ما جاء في الكتاب والسنة - [00:58:19](#)

بنفي شيء منه ولهذا يدخل في القدريّة من اعترض على القدر او على افعال الله جل وعلا او على الحكمة وقد قال فيه ابن تيمية في  
تأثيته القدريّة ويدعى خصوم الله يوم معادهم الى النار طرا - [00:58:49](#)

القدريّة. يعني يا عشر القدريّة هلموا الى النار جميعا دواء نفوه اوسعوا ليخاصموا به الله او ما روا به في الشريعة او كما قال فجعل  
نفي شيء من القدر يدخل صاحبه في القدريّة - [00:59:14](#)

وجعل ايضا المخاصمة والمجادلة كحال المشركين القدريّة الذين قالوا لو شاء الله ما اشركنا ولا اباونا او لا يدخلون في في القدريّة

لأنهم نفوا حكمة الله جل وعلا التي هي - 00:59:38

اساس في القول القدر كما جاء في القرآن وسنة النبي عدنان عليه الصلاة والسلام ثم بحوث اخرى ايضا تؤخذ من من كتبها. قال وغيرهم لأن الفرق كثيرة والمذاهب الردية والاهواء والاراء تختلف - 00:59:58

وليشمل ايضا ما ظهر في زمانه وما قبله وما سيظهر ايضا في الازمنة الاخرى فممن لم يذكرهم الخوارج والشيعة الغلاة والمرجئة الغلاة قد يدخلون مع هؤلاء في شيء من القوال - 01:00:21

ويدخل ايضا العقلانيون في ذلك الزمان وما بعده ويدخل غلاة المتصوفة ويدخل الذين ابتدعوا طرقا بين هذا وهذا او صلهم النبي صلى الله عليه وسلم الى اثننتين وسبعين فرقة قال بعد ذلك - 01:00:43

من الذين خالفوا السنة والجماعة وهذه هي المسألة السادسة وحاله الضلال الى اخره قال خالفوا السنة والجماعة. هذا مما يؤكذ لك ان قصده ب الثبات على الايمان والعصمة من الاهواء هي موافقة الجماعة. وهي الجماعة الاولى جماعة الصحابة وجماعة - 01:01:09  
تابعين الذين لم يفرقوا بين ما انزل الله جل وعلا على رسوله. بل امنوا به جميعا وحملوا المتشابه على المحكم وآلم يبتدعوا دينا لم يأذن به الله جل وعلا - 01:01:39

ومخالفه السنة والجماعة قد تكون مخالفة كبيرة جدا توصل صاحبها الى الكفر والعياذ بالله كحال الجهمية ومن نحن نحوه وقد تصبو المشبهة المحسنة وقد تكون المخالفة اقل من ذلك فتوصل صاحبها الى ما دون الكفر وقد تكون بدعا مغلظة وقد تكون بدعا خفيفة -

01:01:55

فك كل مخالفة للسنة والجماعة على النحو الذي اوضحنا في معنى السنة والجماعة في مكان سابق كل مخالفة السنة والجماعة هذا مذهب الردي ولا شك لكن صاحبه اه يكون ذنبه بقدر ما خال. ومن خالف السنة والجماعة فانه لا بد ان يكون حليفا للضلال. لهذا قال بعد - 01:02:22

وحالة الضلال فلا يمكن للانسان ان يكون مخالف للجماعة وعلى مذهب ردي في الاعتقاد ولا يقال انه ضال الله جل وعلا وصف المرأة اذا اخطأ او لم تدرك تمام الحقيقة بالشهادة بانها تضل. وقال جل وعلا ان تضل احدهما. فتذكرة احدهما الاخرى لانها لم تصل -

01:02:49

الى الحق والصواب الواقع فكيف بحال هؤلاء؟ فلا شك انهم ضلال. واري ان بعض الناس يستنكر في بعض في ذكر بعض مسائل العقائد والتوحيد ان يقف المخالف للسنة والجماعة بانه ضال. بل هو ضال لانه ظل الطريق وقد يكون ضلاله كبيرا جدا وقد يكون -

01:03:17

وقليليا لكنه ظل السبيل لانه خالف السنة والجماعة وحال الضلال كما ذكر المؤلف رحمه الله تعالى المسألة الاخيرة اعلن براءته منهم قال وهم عندها ضلال واربياء نحن منهم برءاء او براء وهذا هو الواجب على المسلم ان يتبرأ - 01:03:40

جملة وتفصيلا ان يتبرأ من القول من المذاهب الردية ومن اصحابها لان ذلك اهتمام بهدي ابراهيم الخليل عليه السلام اذ قال الله جل وعلا في شأنه قد كانت لكم اسوة - 01:04:08

حسنـة في ابراهـيم والذـين معـهـ. يعني من المرسلـين اذ قالـوا لـقومـهمـ اـناـ بـرـءـاءـ مـنـكـمـ وـمـاـ تـعـبـدـونـ مـنـ دـونـ اللهـ. فـاعـلنـ البرـاءـةـ مـنـهـ وـمـاـ عـبـدـواـ يـعـنيـ منـ العـبـادـةـ وـمـنـ العـابـدـينـ - 01:04:27

يعني من العبادة ومن الذين عبدوا ومن العابدين هذا هو الواجب ان المرء يتبرأ ولا يقول اتبرأ من العمل دون صاحب العمل. فان هذا لا اصل له بل نتبرأ من العمل ومن صاحبه الذي عمل بالبدع والضلاليات او بالشركيات - 01:04:47

فلا مكان للتغريب ما بين التبرع ما بين العمل وبين صاحب العمل واذا كان كذلك فهل البراءة من العمل ومن صاحبه هل هي في حكم واحد الجواب انها ليست في حكم واحد. البراءة من العمل واجب عمل الكفر - 01:05:12

شرك في نفسه واجب ومن لم يتبرأ فانه لم يوجد فهو داخل في معنى الشهادتين. يعني اذا دخلنا في الشرك البراء البراء والبراء في نفس العمل هذا دخله في حقيقة التوحيد - 01:05:40

ولاء للتوحيد وبراء من الشرك ولاء للتوحيد كفعل وعقيدة اما موالاة اهل التوحيد والبراءة من اهل الشرك فهي واجب لكنها ليست لكن ليس اتركها كفرا - [01:05:59](#)

الا بشرط وتفاصيل لهذا يذكر العلماء التوحيد وفي غيره ان البراءة ملازمة براءة ملازمة بمعنى توحيد بمعنى الشهادة لله جل وعلا في الوحدانية وهكذا البراءة من اهل البدع ملازمة للسنة - [01:06:23](#)

فكما ان البراءة من الشرك ملازمة لكلمة التوحيد ليست ملازمة يعني هي من معنى كلمة التوحيد فكذلك البراءة من البدع ملازمة للسنة. فلا يتصور من جهة الحق ان يكون متبرعا من اهل موالي للسنة فهو ليس متبرأا من اهل البدع. الا اذا كان لم يفهم السنة - [01:06:50](#)

او ان عنده نوع هوى تفريق. فمن والى السنة فلا بد انه يتبرأ من البدعة. ومن والى اهل السنة فلا بد ان يتبرأ من اهل البدع لكن اذا حصل هذا التبرؤ عقيدة فهل يلزم منه ان يظهر في كل حال ؟ لا اظهار - [01:07:18](#)

بحسب المصلحة اظهاره بحسب المصلحة الشرعية قد يظهر يكون اعلان للبراءة ظاهرا و التبرأ من الاشخاص وقد يؤخر بحسب ظهور السنة وخفائها وما ينظر في ذلك من المصالح المسألة الاخيرة قال في اخراها وبالله العصمة والتوفيق - [01:07:38](#)

وذكرنا لكم ما في العصمة من البحث سابقا وان الله جل وعلا لم يعطي العصمة لاحد بعد الانبياء الانبياء هم معصومون وعما سائر البشر وهم على خير قلوبهم وفي اعمالهم - [01:08:04](#)

وبالله التوفيق والتوفيق هو الهدایة طريق الرشاد والاعانة على سلوك هذا الطريق جملة وتفصيلا رحم الله ابا جعفر الطحاوي رحمة واسعة وجزاه خيرا فكم انتفع بكتابه هذا وبعقيدته الناس وسائل الله جل وعلا ان يغفر لنا وله. زلنا وخطأنا وجدنا وهزلنا. اللهم انا نعوذ بك - [01:08:27](#)

ان نشرك بك شيئا نعلم ونستغفر لك مما لا نعلم. ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا او اخطأنا واغفر لنا ذنبنا وتوفنا وانت راض عننا. اللهم هيئ لنا من امرنا رشدنا. واجعلنا سالكين لسبيل سلف. السلف الصالحين - [01:09:01](#)

ومستمسكين بطريق السنة والجماعة. ربنا هب لنا من لدنك رحمة وهيء لنا علما نافعا وعملا صالحا. واعنا على ووفقا اليك وكم استفادنا في من هذا الكتاب من فوائد لا شك ان طالب العلم - [01:09:21](#)

لا يستغني عن مطالعة المختصرات ومعرفة شروحها مهما ظن ان المسائل واضحة عنده. اذ من مسائل في هذا الكتاب كما ترون. ما مررنا عليها لا في الواسطية ولا بلغة الاعتقاد - [01:09:41](#)

مسائل جديدة فيه لم تكن في غيره. فطالب العلم في تكراره لقراءة كتب العلم وشرحها استمعا او اداء فانه ما بين معلومة يؤكدها ويثبتها وما بين شيء جديد يستفيده وفي الختام - [01:09:57](#)

ارجو وعامل لي ولكم ان نصبر على طريق العلم لانه في الحقيقة من اراد نجاة نفسه فانه لا نجاة الا بالعلم والعمل الصالح وان اعظم ما تكون به النجاة العلم بالتوحيد وبالعقيدة الصحيحة. لأن هذا فيه صفاء القلب - [01:10:20](#)

وسلامته من الاهواء والشبهات المضلة فانا اوصي نفسي واياكم بالتأكيد على ذلك ومطالعة هذه الكتب ونشر العلم بحسب ما تستطعون. يعني المرء ينشره بحسب ما يستطيع في بيته مع زملائه في اي مقام ينشره بحسب ما يستطيع والناس محتاجون الى طلبة العلم اعظم حاجة - [01:10:54](#)

والحمد لله اه ان هيأ لكم اه من العلم النافع ومن سبل تحصيله وجود العلماء وسهولة الكتب وفرة الامن والصحة وعدم الشواغل التي تشغله الانسان في في اموره العامة يعني في الامن وما يشغل القلوب - [01:11:17](#)

ما يهيئ لنا ان نطلب العلم وان نبذل فيه. فلا ندرى ربما يأتي وقت اه قد لا تتمكن الانسان من ان ليطلب على هذا الوجه او ان يتعلم على هذا الوجه. لهذا احرصوا واغتنموا فراغكم قبل شغلكم. وتفقهوا قبل ان - [01:11:37](#)

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. لو ان طالب العلم المستجد قرأ اخر هذه العقيدة وشرح اخرها قبل الشروع لطلب علم انها اجملت المعتقد العام لا بأس. واحد يحضر ما ما استطاع ويكمel - [01:11:58](#)

يكمel فيما ما فات. هل من صفات الله تعالى الجمع لقوله تعالى على ما فرطت في جنب الله وهل من صفات الله التردد لحديث ما ترددت في شيء أنا فاعله - [01:12:14](#)

هذه مما اختلف بها يعني اهل السنة هل يطلق القول باثباتها ام لا؟ والواجب هو الایمان بظاهر الكلام وهل الظاهر هنا في في اطلاق صفة الجمب هل هو الظاهر الصفة - [01:12:28](#)

ام الظاهر غير ذلك الراجح ان الظاهر غير ذلك وانه ليس المقصود من قوله على ما فرطت في جنب الله ان المقصود الجنب الذي هو الجمع لأن العرب تستعمل هذه الكلمة - [01:12:45](#)

وتزيد بها الجنان للجمع بحال يعني الجهة انما تقصد الجناب المعنوي فلما فرطت في جنب الله يعني في حق الله فيما يستحق الله جل وعلا. ومن اهل العلم من اثبتها - [01:13:05](#)

لكن ليس ذلك هو ظاهر الكلام. اما صفة التردد فهي تثبت لله جل وعلا على ما جاء لكن تردد وتردده ليس تعارضا بين علم وجهل او بين علم بالعاقبة وعدم علم بالعاقبة. وانما هو تردد - [01:13:25](#)

بما فيه مصلحة العبد هل يقبض نفسه؟ العبد ام لا يقبض نفسه؟ وهذا تردد فيه رحمة للعبد وفيه احسان الله ومحبة لعبد المؤمن وليس من جهة التردد المذموم الذي هو عدم الحكمة او عدم العلم بالعواقب - [01:13:45](#)

ان تردد فلان في كذا صفة مذمومة انه يتزدد اذا كان تردداته انه ما يعلم. تردد والله افعل كذا اروح ولا ما اروح؟ لانه اما عنده ضعف في نفسه. او انه يجهل العاقبة اتردد - [01:14:05](#)

اتزوج ولا ما اتزوج؟ اشتري او ما اشتري لانه ما يدرى هل فيه مصلحة؟ مصلحة له ام ليس فيه مصلحة؟ هذا هو التردد الذي هو صفة نقص بمن اتصف بها تردد ناتج عن عدم العلم بالعاقبة - [01:14:23](#)

اما التردد الذي ورد في هذا الحديث هو تردد بين ارادتين لاجل محبة العبد ترددت في شيء انا فاعله تردد في قبض نفس عبد المؤمن يكره الموت واكره مساءته ولابد له من ذلك - [01:14:39](#)

هو تردد لا لاجل عدم العلم ولكن لاجل اكرام العبد المؤمن ومحبة الرب جل جلاله لعبد المؤمن. فهو اذا تردد بحق وصفة كمال لا صفة نقص. فيثبتت على ما جاء في هذا الحديث مقيدة. لا مطلق - [01:14:58](#)

يوجد من اعلام اهل السنة قدیما وحديثا من خالق عقيدة اهل السنة وطريقة السلف في بعض الاقوال وليس كلها فما اوقفنا منه؟ ذكرت انا عدة آآ جوابا على مثل هذا وهو ان مخالفة من خالق على قسمين - [01:15:18](#)

الاول مخالفة في الاصول العامة ما هي؟ مثلا الاصل في الغيبيات الاثبات الاصل في صفات الله جل وعلا الاثبات وعدم تجاوز القرآن والحديث الاصل في الایمان وانه قول وعمل - [01:15:37](#)

وقول اللسان واعتقاد الجنان وعمل الجوارح والاركان وانه يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. المسائل القدر اثبات القدر على المراتب التي جاءت وان الله جل وعلا خلق كل شيء بقدر وانه خالق الافعال الى اخره. هذه الاصول العامة - [01:15:56](#)

التي يتفق عليها هذه الاصول التي من خالفها فهو ليس من اهل السنة اللي خالق في اصل من الاصول ليس من اهل السنة والجماعة على نعم القسم الثاني ان يتفق معهم في الاصول لكن يخالف في بعض التفصيات. يعني يؤمن بان الصفات لا تتجاوز القرآن والحديث. لكن - [01:16:16](#)

له في صفة انها غير مثبتة. انها منفيه. فهذه ننظر في الصفة هل السلف متفقون عليها؟ او هل الائمة عليها وافقوا وهذا خالق؟ ام انها اه ام انه هو اه خالق ولم ينص عليها احد من قبله تقتله. يعني مثلا - [01:16:37](#)

من قال في مسألة آآ الخلو من العرش المعروفة في النزول. هنا هذه المسألة من قال يخرج العرش قول لكنه موافق على ان الله جل وعلا مستو على العرش كما يليق بجلاله وعظمته ومثبت للنزول لنزول الله جل وعلا. لكن جاء بقول لم يسبق اليه - [01:17:00](#)

وهذا يكون من مما لا ينفيه من اهل السنة لكن يغاظ في هذا جهة مثل نفي ابن حزم نفي ابن خزيمة صورة الرب جل جلاله يعني انها على صورة سورة ادم انها على سورة الرحمن ما في اثبات السوء وتفسير السورة بشيء اخر مثل ابن قتيبة لما نفى النزول -

من حقيقة النزول وفسره بنزول الامر او نزول الرحمة او هذى اغلاط لكنهم يوافقون في الاصل. تنتبه الى هذا كذلك في الایمان في  
القدر فمن وافق في الاصول فهو من اهل السنة فاذا اغلق في التطبيق - 01:17:47

فيكون مخطئا فيه. الصفات الاتأول الصفات. اذا قالنا لا شك صفات الله جل وعلا تثبت على ظاهرها بلا تأويل ويطبق هذه في كل  
الصفات جاء فيه صفة مثل ما يفعل مثلا مثل ما فعل الشوكاني في بعض المسائل. تجد انه يثبت يجي فيه صفة صفتين - 01:18:03  
يتأنى لاما تأولها؟ لانه لا يعرف حقيقة كلام السلف فيها. اشكلت عليه. ظن ان تأولها هو الموفق لقول السلف نظر في بعض الكتب  
وجد كلام بعض اهل التفسير ظنه انه موافق على اهل السلف لقوله السلف وهكذا فالمقصود من - 01:18:23  
هذا انما الموافقة في الاصول بها يكون المرء من اهل السنة اذا اخترت في مسألة في مسألتين من التطبيق لا ينفي ان يكون السنة  
فيقال اخطأ في هذا ولا حرج - 01:18:43

اه يعني لا اخرج له من ذلك اخطأ ويناصح ويبيّن له او اه يبيّن ما في كلامه من خطأ يقول انا اعمل مع مجموعة من الاجانب العمل  
حكومي وكثيرا ما اتعامل معهم - 01:18:57

وغالبا ما اظهر الود لكي اكسبهم للدين او لاظهار اهل الدين. ما رأي الشرع في عمله فهذا آآ يعني اذا كان يقصد بالاجانب يعني لانهم  
كفار الواجب على المسلم ان يكون في باطننه - 01:19:12

بغض للكفر والاهل الكفر والله جل جلاله يقول لا تجدوا قوما يؤمّنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباءهم  
الآلية فوجود المودة في القلب المودة تامة - 01:19:32

المطلقة هذه لا تكون مع الایمان فالواجب اذا الا يودهم وان لا يحبهم ان يكون في قلبه بغض للكفر والكافرين ما يظهره المسلم في  
التعامل هذا فيه تفصيل اذا كان المتعامل معه - 01:19:53

ممن لا يظهر العداوة للمسلم ولم يقاتل في الدين ولم يستهزأ بالدين ولم يسعى وانما هو في ظاهره مسالم فهذا لا بأس من ان يحسن  
اليه وان يقسط اليه لا بأس من الاحسان اليه ومن البر به على ظاهر قوله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم - 01:20:18

بالدين ولم يخرجوك من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقصيين. والنبي صلى الله عليه وسلم زار يهوديا واسلموا  
وكان يهدى لليهود لغير انه لاجل الجوار من الطعام وربما - 01:20:44

اه الان لهم الكلام واحسن لاجل الدعوة ولاجل تأليف القلوب والمصلحة او درء مفسدة. لكن هذا يختلف باختلاف الاحوال والمرادات  
والأشخاص. اما ان يكون تعامل دائما على هذا النحو هذا ليس جائز. يعني مثل بعض الناس يكون دائما اه - 01:21:00

دائم مبتسم للي سبب او لغير سبب هذا طبيعة صار فينبغي له ان ينتبه اما اذا كان لغرض شرعي هذا طيب يعني والاعمال بالنيات.  
لكن دائما تعامله يعني مثل ما يقولون آآ هو حبيب مع الجميع. مع المسلم ومع غير المسلم وفي عمله. ليس كذلك هذا غير آآ -  
01:21:23

اه مسلك شرعى مسلك الشرعى انه اذا الان الجانب فيلينه بمسلم وتبسمك في وجه اخيك صدقة. اما غير المسلم فيعامله بالعدل. لا  
يظلم لا يكفر في وجهه. لا يسبب بيته وبينه اذا كان - 01:21:47

غير مظهر للعداوة لا يسبب بيته وبينه اه يعني ما فيه ظلم له او اعتداء عليه او عدم اقساط في حقه لان الله امر بالاقساط في حقه  
وهو اعطاؤه حقه. لكن - 01:22:04

لا يتبسط او يهدي او نحو ذلك او يزور الا من كان في حقه مصلحة شرعية او درء مفسدة تقول في قوله تعالى لا عاصم من امر الله  
الا من رحم. هذا كتابته - 01:22:20

والآلية قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم حال بينهما الموت فكان من المغرقين. قال هل هي هنا باعتبار الاظافة ام هي غير ما  
يراد فيما نحن بصدده. يعني يقصد بحث العصمة اللي مر معنا. هذه عصمة اه مقيدة - 01:22:37

يعنى العصمة من الفرق هي ظاهرة لا عاصمة من الفرق هذا اليوم الا من رحمه الله جل وعلا فهي غير داخلة بالعصمة العامة. اهل

المذاهب الردية كالمعتزلة والاشاعرة والجبرية والقدريه. اين يوجدون في هذا الزمن؟ في كل مكان يوجدون - [01:22:56](#)  
معتزلة والاشاعرة والجبرية يوجدون في كل مكان كل مكان وايضا كتبهم في كل مكان وربما يدوسون يعني واحد ما يفهم يقرأ كتاب او تعليق ويجد انه ادخلوا فيه بعض هذه - [01:23:16](#)

الكلمات ما حال من يقول ان العلماء لا يفهمون الاقتصاد وبالتالي لا يستطيعون ايجاد واستنباط الاحكام فيه العلماء لا يشترط فيهم ان يفهموا كل ما يجري في العالم من امور الحادثة - [01:23:35](#)

حالة وجودها او حصولها يعني جت مسألة في العالم اقتصادية تفترض ان العالم يفهمها مباشرة اصلا حتى بعض المتخصصين لا يفهم الشيء بحقيقة آآ بسرعة يعني مثلا الان عندك مسألة - [01:23:56](#)

اه الان البطاقات هذه بطاقات الخصم او اه بطاقات الائتمان او انواع البطاقات هذه الموجودة هذه حقيقتها يجي واحد يقول مفهومه وطبعا يفهم استعماله هو له لكن هل يفهم حقيقة ما يجري في هذه الشركات - [01:24:19](#)

قد ما يفهم الشركات هذى كيف تكون وكيف تخصم وفعلا وش اللي يحصل وهل ما يحصل في كل بلد يحصل في اي في بلد ما يحصل في كل بلد وفعل الشركات العظمى يعني مثلا اذا اخذت فيزا هذى شركة - [01:24:49](#)

اذا تصدر عدد انواع من الكروت الى اخره هل هي تخصم من البنك او تخصم من البائع وكيف اه تسد وهل تجلس الاموال عندها فترة؟ او ما تجلس؟ وصفة المشتري هل هو صفتة حين اشتري هذه الشركة ظامنة او هي - [01:25:05](#)

كوالى يعني هنا الان تكيف المسألة احيانا تجي الصورة تكون واضحة بصورة معينة لكن تكيف المسألة فقهيا يشكل تكيف المسألة فقهية. طبعا العلماء يتباينون في مثل في تكيف لكن شرح الصورة تفهم الصورة آآ - [01:25:26](#)

الان النقد مثلا النقد وتغطية النقد وكيف يغطي النقد وكيف تصدر العملات كيف يكون هذا لا شك انه يختل. يعني مثلا آآ بلد اقترضت فيها بنفظ مثلا اه مع اعتذاري للاخوة السودانيين اه لنفرض السودان اقترضت من واحد عشر الاف دينار - [01:25:47](#)

ها سوداني قبل عشر سنين وجه الان يريدها اذا يريدها الان عشر الاف دينار سوداني ايش تمثل لا تمثل قيمة عشر الاف دينار سوداني اللي كانت قبل عشر سنين يمكن ما تمثل عشرة في المئة منه - [01:26:14](#)

فالان هل يريد العدد او يريد ما يساوي القوة الشرائية له فيطلب انه يعادل هذا بهذا هذه مسائل لها تعلق بفهم حقيقة الامر وكيف يمشي؟ فيه من يقول لا يريد العدد هذا قرض وقرض احسان والعشرة الاف هي العشرة الاف. طيب لما انا سلفته عشر الاف قبل عشر سنين كان راتبه - [01:26:32](#)

هو اه كان راتبه خمس مئة دينار والان راتبه هو عشرين الف دينار هو كيف يعني يكون؟ يتضاعف راتبه اربعين ما يكون الان الدينار السوداني بكم يا صراحة كم الدينار السوداني - [01:26:57](#)

قبل عشر سنة ايه كم تساوي القوة الشرائية له يعني مثنتين عشر ريال مئتين يعني كم يطلع مئتين الدولار مئتين يعني انا بعد مثالي كان متفائل يعني اذا المسألة تحتاج الى يعني معرفة بحركات كثيرة واشياء - [01:27:15](#)

اه حل اسهم الان العالمية وما يدخل فيها والبورصة. يعني في قضايا كثيرة لا يشترط في العالم ان يفهمها فورا ويعطيك تفاصيلها فورا ولا ما يكون عالم؟ ولا ما ليس صحيحا. لأن ايضا فهمها على الدقة مشكلة - [01:27:45](#)

والعالم لا تفترض فيه انه متجرأ انه دائما يبين احيانا هو يتورع حفظا لدینه. مو ملزم هذا امر الله مو ملزم بأنه يبين للناس ما لم يصل فيه الى اجتهاد - [01:28:03](#)

واضح اذا قال انا والله ما وصلت في لاجتهاد واضح. هل يلزمه ان يبين ما لم يصل فيه الى حق عندك ما يلزم ويكون فاهم المسألة لكن والله انا ما اتحمل ذمة الناس تأتيه اشياء ديانية يعني من جهة تدين تمنعه. الاصل طبعا في هذا - [01:28:17](#)

هو حسن الظن بالعلماء وانهم يفهمون لكن يعرض عليهم لكن يعترض الامور اشياء قد تسبب تاخر منذ فترة عملت عملية في القلب ولم نصل نصلي تسعه ايام واريد ان اصلي ما علي - [01:28:36](#)

واريد الطريق لقضاء ذلك وهل يجوز لي ان اقصر في الصلاة حين اكون خارج الرياض اذا كان انه اجري له عملية في القلب وافق

يعني لم يغمر عليه فترة طويلة افق هذى يعني بعد البنج وكذا افق فانه يجب عليه ان يصلى الصلاة في وقتها - [01:28:54](#)  
وله ان يجمع الظهر مع العصر والمغرب مع العشاء اذا كان ارفق به مريض لكن ان لا يصلى عدة ايام فانه غير معذور يعني آآغير معذور بذلك ولا يؤذن له بذلك. يصلى بحسب حاله وهو نايم وعلى جنبه بحسب وضعه ويتحقق - [01:29:18](#)  
الظهور اللي يستطيع اما تيم او يظهر الى اخره يعني بحسب ما يستطيع لا يكلف الله نفسا الا وسعها. اما اذا كان اغمي عليه هذه المدة مدة تسعة ايام ثم بعد ذلك - [01:29:39](#)

اما فانها آآ ظاهر الفتاوى وعمل بعض الصحابة على ان ما زاد في الاغماء عن ثلاثة ايام فانه لا يعاد اما اذا كان دون ثلاثة ايام فانه دعوة هل يجوز لي ان اقصر في الصلاة حين اكون خارج الرياض؟ نعم - [01:29:54](#)

اذا كانت اذا كنت تنوي قطع مسافة تبلغ ثمانين كيلو متر على الاحتياط من اقوال اهل العلم نعم وهل يجوز لي ان اقصر في الصلاة حين اكون خارج الرياض تمت العملية او حيث اني خارج الرياض - [01:30:18](#)

كيف يعني نعم ايه وسيقضيها في في سفر. لا اذا وجبت صلاة في حضر فانه يقضيها كما كانت تغلبها لجانب الحظر لانه هو الاصل والقضاء يحاكي الاداء بهذه المسألة. مسألة فيها خلاف طبعا بين اهل العلم لكن هذا هو الاحوط وهو الصحيح - [01:30:45](#)  
متى يكون الرباء شركا اكبر؟ يكون اذا كان كرياء المنافقين يبطن الكفر ويظهر الاسلام ما حكم قول المسلم الكافر كلمة سيد او السيد آآكلمة سيد لا يجوز ان تطلق على كافر - [01:31:20](#)

ولا على منافق لانه لا سيادة لهم لكن طبعا هذه لان دلالتها بالعربية دلالتها بالعربية السيادة. لكن احيانا تكون بالانجليزية مثلا او بلغة اخرى تترجم بالعربية على انها سيد. لكن - [01:31:39](#)

ليست ترجمة ليست ترجمتها صحيحة يعني مثل كلمة ايش؟ مستر مصر تترجم سيد وفي الواقع ليس معناها لان السيادة معناها التصرف والملك الى اخره. لكن كلمة مستر بالانجليزي لا تعني السيادة - [01:32:00](#)  
التصرف ونحو ذلك. هي اقرب مالها كلمة لورد. كذا يعني اللي هو الربوبية او السيادة وكلمة مستر يعني مثل ما تقول اه ايش نعم يعني محترم او وجيه او يعني كلمة تقدير لكن هم ترجمت في بعض البلاد المجاورة الا انها كلمة مجاملة في علوم - [01:32:17](#)  
كلمة سيد لانها مستعملة عنده فاذا اطلقها باللغة العربية اطلقها باللغة العربية سيد لا يصح. لكن لو قيل مثلا مستر فلان هذه لا شك آآانها لا تدخل في معنى السيادة في اللغة العربية. اه نكتفي بهذا القدر ونلتقي نحن واياكم على خير وهدى. تقبل الله منا ومنكم - [01:32:43](#)

صالح الاعمال وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [01:33:08](#)